

الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت [دراسة مقارنة]

رسالة مقدمة من الباحث :

محمد عبيد الكعبي

لنيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

لجنة المناقشة

رئيساً

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق
ووكيل كلية الحقوق لشئون التعليم
والطلاب - جامعة القاهرة

أ.د. أحمد عوض بلال

عضواً

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق
جامعة عين شمس

أ.د. إبراهيم عبيد نائل

مشرقاً وعضواً

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق
جامعة القاهرة

أ.د. مدحت عبد الحليم رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ
لَمَعَانِ لَمَعَانِ لَمَعَانِ

عَلَّمْنَاهُ
أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

إِلَى مَنْ تَحَمَّلَتْ مَعِيَ عَنَاءَ إِعْدَادِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ ..

نَوَجِّتُهُ الْغَالِبَةَ ..

وَالِلَّهِ ..

مَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَهُمْ وَيَحْفَظَهُمْ ..

فَلَمَّا اتَّخَذْتُ حَبِيبِي ..

أَهْدِي هَذِهِ الرِّسَالَةَ

الْبَاحِثُ

شكر ونقابة

الحمد لله والشكر له على فضله العظيم أن قدرني ربي على إتمام هذه الرسالة . . وأصلي
وأسلم على رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه . .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى :

الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الحليم رمضان أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة
القاهرة، لإشرافه على هذه الرسالة ، وإعطائي من وقته وجهده الكثير رغم مشاغله ومسؤولياته
الكثيرة، ونصحه السديد الذي كان له أبلغ الأثر في إتمام هذه الرسالة ، فله مني جزيل الشكر وعظيم
الامتنان .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال أستاذ القانون الجنائي
ووكيل كلية الحقوق لشؤون التعليم والطلاب بجامعة القاهرة ، على تفضله بالموافقة على رئاسة لجنة
مناقشة هذه الرسالة رغم مشاغله العديدة ، فجزاه الله عنا خير الجزاء .

كما أتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / إبراهيم عيد نايل أستاذ القانون
الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس على تفضله الكريم بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة فله مني
وافر التقدير .

الباحث

لقد صاحب التطور الذي شهده العالم في الحقبة الأخيرة من القرن الماضي في شتى المجالات تطورا فيما يتعلق بوسائل الاتصال تمثل في ظهور الشبكة الدولية للمعلومات [الإنترنت] Internet بكافة وسائل استخدامها وكافة النتائج الإيجابية أو السلبية الناشئة عن استخدام أعجوبة القرن العشرين ومعجزته التي انتشرت بشكل مذهل في جميع أنحاء العالم.

والإنترنت شأنه شأن أي اختراع جديد بظهوره خلق ممارسات جديدة ومفاهيم وقيما سلوكية مستحدثة بعضها سار والآخر ضار ناجم عن استخدام هذه التقنية التي فرضت نفسها علينا وتحولت إلى واقع نبحت عن الأسلوب الأمثل للتعامل معه ، فأصبح أسلوبا للتعامل اليومي بين الأفراد .

إن تعدد استخدام هذه الشبكة يتزايد بشكل غير مسبوق حيث فتحت تقنيات هذه الشبكة آفاقا جديدة ومجالات مبتكرة امتدت حتى شملت مختلف المجالات والعديد من الأنشطة ، ومع ذلك فإن أخطارها حقيقية تقبع وراء هذا التطور الذي جاء إفرازا لواقع المجتمعات التي نشأت فيها بما تتضمنه من تناقضات ، فظهرت للوجود جرائم لم تكن موجودة خصوصا تلك التي تنص القوانين العقابية على أشكال معينة لتجريمها ، وبات القائمون على تطبيق القوانين الذين عهد إليهم بحماية العدالة في الأرض أمام مأزق حقيقي بين تطبيق النصوص العقابية القائمة ، أو التدخل لسن تشريعات جديدة لمواجهة النقص التشريعي أم الوقوف مكتوفي الأيدي أمام فراغ تشريعي ويتركون بدون عقاب أفعالا إجرامية جديدة رغم

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	١

الفصل الأول

الإنترنت والمبادئ العامة للقانون الجنائي

مبحث تمهيدي : ماهية الإنترنت وجرائمه	١٢
المطلب الأول : ماهية الإنترنت	١٣
المطلب الثاني : جرائم الإنترنت	٢٤
المبحث الأول : الإنترنت والشرعية الجنائية	٣٩
المطلب الأول : مدى انطباق النصوص القائمة على جرائم الإنترنت	٤١
المطلب الثاني : التوسع في تفسير النصوص القائمة لتطبيقها على جرائم الإنترنت	٤٤
المطلب الثالث : الحاجة لتدخل المشرع لمواجهة جرائم الإنترنت	٥٠
المبحث الثاني : الإنترنت ومبدأ إقليمية القانون الجنائي	٥٩
المبحث الثالث : الإنترنت ومبدأ عدم الاعتذار بالجهل بالقانون	٧٠

الفصل الثاني

الإنترنت والجرائم الواقعة على الأشخاص

المبحث الأول : جريمة التهديد	٧٥
المطلب الأول : أركان جريمة التهديد وأنواعها	٧٦

(تابع) فهرس المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

المطلب الثاني : مدى انطباق نصوص جرائم التهديد إذا ما

وقعت بطريق الإنترنت----- ٨٣

المبحث الثاني : الجرائم الواقعة على السمعة----- ٨٨

المطلب الأول : جرائم القذف و السب ----- ٨٩

المطلب الثاني : جريمة القذف أو السب غير العلني----- ١٠٢

المطلب الثالث : مدى انطباق نصوص جرائم القذف والسب إذا

ما وقعت بطريق الإنترنت----- ١٠٥

المبحث الثالث : الجرائم الماسة بالآداب العامة----- ١١١

المطلب الأول : الجرائم الماسة بالآداب العامة في قانون

العقوبات----- ١١٥

المطلب الثاني : مدى انطباق النصوص الخاصة بالآداب العامة

على الجرائم الناشئة عن الإنترنت----- ١٢١

المطلب الثالث : مسؤولية مزود الخدمة ----- ١٢٥

المبحث الرابع : جرائم الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة----- ١٢٩

المطلب الأول : جرائم الاعتداء على الحياة الخاصة في قانون

العقوبات ----- ١٣٢

المطلب الثاني : مدى انطباق نصوص جريمة الاعتداء على

الحياة الخاصة إذا ما وقعت بطريق الإنترنت----- ١٣٨

الفصل الثالث

الإنترنت والجرائم الواقعة على الأموال

- المبحث الأول : جريمة السرقة ١٥٢
- المطلب الأول : أركان جريمة السرقة ١٥٤
- المطلب الثاني : مدى انطباق نصوص جريمة السرقة إذا ما وقعت بطريق الإنترنت ١٥٧
- المبحث الثاني : جريمة النصب ١٦٨
- المطلب الأول : أركان جريمة النصب ١٧٠
- المطلب الثاني : مدى انطباق نصوص جريمة النصب إذا ما وقعت بطريق الإنترنت ١٧٣
- المبحث الثالث : خيانة الأمانة ١٨٥
- المطلب الأول : أركان جريمة خيانة الأمانة ١٨٧
- المطلب الثاني : مدى انطباق نصوص جريمة خيانة الأمانة إذا ما وقعت بطريق الإنترنت ١٩٥
- المبحث الرابع : جريمة الإتلاف ٢٠٠
- المطلب الأول : أركان جريمة الإتلاف ٢٠٢
- المطلب الثاني : مدى انطباق نصوص جريمة الإتلاف إذا ما وقعت بطريق الإنترنت ٢٠٥

(تابع) فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الخامس : التوقيع الإلكتروني	٢٢٠ -----
المطلب الأول : ماهية التوقيع الإلكتروني	٢٢١ -----
المطلب الثاني : المشكلات التي قد يثيرها التوقيع الإلكتروني	٢٣٠ -----
المطلب الثالث : الحماية الجنائية للتوقيع الإلكتروني	٢٣٣ -----
المبحث السادس : الحماية الجنائية في ظل قانون حماية حقوق المؤلف	٢٤٣ -----
المطلب الأول : الحماية القانونية للمصنفات	٢٤٦ -----
المطلب الثاني : جرائم الاعتداء على حق المؤلف	٢٥٣ -----
المطلب الثالث : حقوق المؤلف عبر الإنترنت	٢٦٩ -----
الخاتمة والتوصيات	٢٧٣ -----
ملاحق	٢٨١ -----
قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة الإماراتي	٢٨٢ -----
قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية الخاص بإمارة دبي	٣٠٤ -----
مشروع قانون اتحادي في شأن مكافحة جرائم تقنية أنظمة	
المعلومات	٣٣١ -----
مشروع قانون عربي استرشادي لمكافحة جرائم المعلوماتية	٣٣٩ -----
قائمة المراجع	٣٤٦ -----
أولاً : المراجع العربية	٣٤٧ -----
ثانياً : المراجع الأجنبية	٣٥٦ -----

(ملخص ١٠ أسطر)

حاولنا في هذه الدراسة التركيز على قانون العقوبات وعلاقته بالجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت ، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى الإنترنت والمبادئ العامة للقانون الجنائي ، وذلك من خلال ثلاثة مباحث سبقهم مبحث تمهيدي عرضت فيه ماهية الإنترنت وجرائمه ، وفي المبحث الأول : الإنترنت والشرعية الجنائية ، والمبحث الثاني إقليمية القانون الجنائي ، وفي الثالث تناولت مبدأ عدم الاعتذار بالجهل بالقانون.

وفي الفصل الثاني الجرائم الواقعة على الأشخاص ، شاهدنا مدى إمكانية انطباق النصوص القائمة على الجريمة إذا ما وقعت بطريق الإنترنت وذلك من خلال أربعة مباحث ، المبحث الأول جريمة التهديد ، وفي المبحث الثاني الجرائم الواقعة على السمعة ، وفي المبحث الثالث الجرائم الماسة بالآداب العامة ، و المبحث الرابع جرائم الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة .

والفصل الثالث جاء بعنوان الإنترنت والجرائم الواقعة على الأموال ، تناولنا جريمة السرقة في المبحث الأول ، ثم تناولنا بعد ذلك جرائم النصب في المبحث الثاني، وفي المبحث الثالث جريمة خيانة الأمانة وفي المبحث الرابع جريمة الإلتلاف ، مبينين أركان هذه الجرائم ومدى انطباق نصوصها على جرائم الإنترنت ، ثم تناولنا في المبحث الخامس التوقيع الإلكتروني وهل باستطاعته أن يكون بديلا للتوقيع التقليدي ، وفي المبحث السادس الجرائم التي قد ترد على حقوق المؤلف ، وانتهينا بعد ذلك إلى عدة من النتائج التوصيات.

